

# شرح الأربعين النووية وزيادات ابن رجب عليها (17-08) للشيخ

## صالح بن عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا ونبينا محمد عبد الله ورسوله بعثه بالهدى فبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة - [00:00:00](#)

وجاهد في الله حق جهاده صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله واصحابه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:22](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار لا زال الحديث متصلا حول خبر انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال قال الله عز وجل يا ابن ادم - [00:00:42](#)

انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا - [00:01:06](#)

ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة وقلنا ان هذا الحديث بين عناصر كبرى من اسباب المغفرة اخوانا اولها على ما جاء في هذا الحديث الدعاء مع عظم الرجاء - [00:01:22](#)

وان المسلم اذا دعا ربه معظما رجاءه في ربه فان ذلك من اسباب المغفرة فتكلمنا عن الدعاء وعن منزلته من العبادة وعن اداب الدعاء ثم الاستغفار وهو السبب الثاني من اسباب المغفرة - [00:01:44](#)

لو بلغت ذنوبك عنان السماء السماء ثم استغفرتني غفرت لك وذكرنا الاستغفار واهميته كيف ان العبد حينما يتوجه الى ربه مستغفرا فان ذلك يدل على عدة امور اولها على ضعف العبد وشعوره بحاجته الى ربه وانه محق للتقصير - [00:02:04](#)

ثم ان الله سبحانه وتعالى يحب من عبده ان يظهر الحاجة والذل والافتقار وان ذلك من تمام التعب وتكلمنا عن الاستغفار واثاره في الدنيا وفي السلوك وفي الحياة وفي الخير وفي استدرار الخيرات واستمطار البركات ونحو ذلك - [00:02:33](#)

ثم السبب الثالث وهو اعظمها واولها واهمها وهو الخلاص من الشرك وان العبد اذا اخلص لله توحيدة ووجد الله عز وجل وافردة بالعبادة فان الله سبحانه وتعالى يغفر له جميع ذنوبه - [00:02:51](#)

انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا. والقراب هو ملؤها ماء الارض او ما يقارب ملؤها لو ان خطايا ابن ادم ملأت الارض ذهب الى ربه موحد خالصة من الشرك فان كل هذه الذنوب مغفورة - [00:03:14](#)

انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة وتكلمنا عن الشرك في تعريفه تكلمنا بعض الشيء عن بعض انواعه مما يحتاج الى مزيد بسط - [00:03:46](#)

وبخاصة عند قوله هنا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا القضية دقيقة يا اخواني ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا العلماء رحمهم الله اللغويون والاصوليون والبلاغيون يقولون ان النكرة في سياق - [00:04:15](#)

النفى تعم ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا على معنى يجب من اجل ان يتحقق مضمون هذا الحديث ان يتخلص العبد من الشرك كله دقيقه وجليله صغيره وكبيره خفيه وظاهره - [00:04:45](#)

ومصدق ذلك في قوله تعالى في اكثر من اية واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا لاحظ النفى نكرة في السياق نفى واعبدوا الله ولا

تشرکوا به شیئا قل تعالوا اكلوا ما حرم ربکم علیکم الا تشرکوا به شیئا - [00:05:18](#)

وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه حينما تنظر في المنفي هنا لا تشرکوا بي شیئا او واعبدوا الله ولا تشرکوا به شیئا وتعالوا اكلوا ما حرم ربکم علیکم الا تشرکوا به شیئا - [00:05:44](#)

وحاولت ان تتأمل ما هو هذا المنفي عندنا امران منفيان كما قرر العلماء رحمهم الله لا تشرکوا. قل تعالوا واتوا ما حرم ربکم علیکم. الا تشرکوا به شیئا لنا تقديران وكلهما - [00:06:06](#)

تقدیرا وكلاهما تقدير صحيح الا تشرکوا به شیئا من الاشياء او لا تشرکوا به شیئا من الشرك. وكلها صحيحة فنفي الشرك بالله والشرك في الله واذا تحقق العبد ذلك حصلت المغفرة - [00:06:24](#)

وحصل معنا قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر في حديث عتبان ان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله لحظة الشرط - [00:06:45](#)

وكذلك حينما قال ابو هريرة يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يا رسول الله؟ قال من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه المسألة دقيقة دقيقة جدا فلان كنا تكلمنا بالامس او - [00:07:02](#)

الجلسة الماضية عن عموما أنواع الشرك فيما يتعلق بشرك المحبة وفيما يتعلق بشرك الطاعة وفيما يتعلق بشرك الحكم وفيما يتعلق بكل انواع الشرك وبخاصة ايضا اذا استعرضنا انواع العبادات فيما يتعلق بالانابة - [00:07:18](#)

والخوف الخشوع والخشية والرجاء والتوكل والاستعانة والاستغاثة والدعاء والذبح والنذر وحاولتم ان تنظروا في دقائق هذه الاشياء ودقائق هذه الامور ودقتها والنهي بان يتخذ الناس من دون الله اندادا ما هو الندى؟ وما هي الندية؟ وما هي المثلية - [00:07:41](#)

يتبين لكم دقة التوحيد وعظمه وضرورة ان يتفقد العبد حاله في توحيده لله عز وجل وفي دقة برائته من الشرك واهله. وسلامته من الشرك وبرائته من اهله ثم لقيتني لا تشرک بي شیئا - [00:08:14](#)

كما قلنا الاول شیئا من الاشياء لا تشرک بالله اي شيء. ولهذا قال الله عز وجل في الاية التي قال العلماء انها تقطع نياط الشرك من القلب قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله - [00:08:38](#)

لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير هل وقفتم تتأملون هذه الاية ما هي الاشياء المنفية ودقة النفي الذي فيها - [00:09:00](#)

ويدعو الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض فنفي عن كل احد من المدعوين من دون الله وقد نشير الى انواع الادعية والطلبات التي تطلب - [00:09:24](#)

من غير الله لكن ماذا نفعل ويدعو للذين زعمتم من دون لا يملكون مثقال ذرة الذرة هي اصغر كائن اصغر شيء تتصوره في في في في فهمك في علمك فيما تدرك الذرة هي اصغر الكائنات واصغر المخلوقات - [00:09:48](#)

فالله عز وجل نفى عن كل مدعو من دون الله ان يملك مثقال ذرة. مقدار ذرة مقابل ذرة ليس كذلك انفى من ذلك وما لهم فيهما من شرك. ليس مثقال ذرة حتى وجزء من ذرة - [00:10:09](#)

لماذا هذا النفي الشديد لماذا هذا النفي الشديد؟ هذا النفي الشديد لاهمية الموضوع ابتلاء الناس ولا يكاد يسلم الا من من من سلمه الله عز وجل ولا ولا لماذا جاء هذا النفي الدقيق - [00:10:29](#)

ما له فيه ما من شرك ثم نفى شیئا اخر ليس الملكية هذا نفى الملكية. لا يملكون لا مثقال ذرة ولا يملكون ولا جزء ذرة لا في السماء ولا في الارض - [00:10:48](#)

وما له منهم من ظهير لما نفى الملك وهو والشركة وهذه هي يعني اعظم انواع المنازعة اعظم انواع المنازعة هي الاقتسام في الملك يعني اعظم انواع المنازعة ان يكون شريكا في الملك - [00:11:01](#)

حينئذ اصبح شريك الحالة والمرحلة او المرتبة التي اقل هي ان يكون معيناً فالنفي متدرج. نفى ان يملکوا ذرة. نفى ان يملکوا شركا في ذرة وجزءا من ذرة. ثم جاء الى مرتبة اقل ايضا ونفاها وهي وما - [00:11:21](#)

له منهم من ظاهر ما في معين الله سبحانه وتعالى هو الواحد الاحد القيوم سبحانه الفرد الصمد الذي تصمد اليه الخلائق والذي الحي القيوم الذي يقوم بشؤون خلقه سبحانه وتعالى - [00:11:41](#)

لا احد من المدعو من المدعوات من دون الله ولا يملك ولا ان يكون وزيرا او ظهيرا لله تعالى الله عز وجل ثم نفى مرتبة ادنى وهي التي يتعلق بها الكفار. ونفاها ايضا - [00:11:56](#)

وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن ادين له الشفاعة مرتبة اقل من من الظهير وهي التي كان الكفار يتزلفون بمعبوداتهم الى الله عز وجل. ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - [00:12:16](#)

يعني اتخذهم شفعاء يشفعون ويقربون بسطاء. والوسيط هو الشفيع الوسيط مهمة الشفيع ان يكون واسطة مهمة الشفيع ان يكون واسطة فالشفاعة منفية هنا او هذه شفاعة منفية لماذا هذا النفي - [00:12:41](#)

لما يجب ان يستقر في النفوس من وجوب افراد الله عز وجل بالعبادة دعاء وانابة وخضوعا وخوفا وتذللا ومحبة واستغاثة واستعانة وكل انواع التوجهات وكل انواع التعلقات التي يتعلق بها المخلوقين - [00:13:00](#)

يجب ان تكون منصرفة لله عز وجل. وان يستيقن في قلبه حق اليقين وعلم اليقين وعين اليقين انه الامر كله ان الامر كله الامر كله لله لا لملك مقرب ولا لنبي مرسل ولا لعبد صالح ولا لمن دونهما من المعبودات والاولياء وغيرهم - [00:13:20](#)

ولا من الكواكب والشموس والاقمار والاشجار والاحجار الى اخره. والاصنام والاولثان يجب حتى يكون الانسان فعلا مسلما خالصا وموحدا خالصا. ويلقى الله لم يشرك به شيئا اي شيء ان يتمحض - [00:13:40](#)

قلبه لله عز وجل فلو رأيت هذه المنفيات الملك ولا جزء من ملك ولا ظهير ولا شفاعة لما سبحانه وتعالى اراد ان يكرم بعض مخلوقاته والذين هم كرام عند الله عز وجل. من الملائكة والانبياء الذين يشفعون - [00:14:01](#)

ما هي هذه ما هذا النوع من الشفاعة التي وهبها الله عز وجل لي هؤلاء المكرمين عند الله وعلى رأسهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي له الشفاعة الكبرى - [00:14:29](#)

عليه الصلاة والسلام. بل له ست شفاعات عليه الصلاة والسلام. الشفاعة الكبرى والشفاعة في الجنة والشفاعات فيها للذنوب والشفاعات لعمة ابي طالب وشفاعته لاهل بعض اهل المنازل الجنة يترقون ست شفاعات كما ذكر العلماء - [00:14:41](#)

وقد تأتي مناسبة اتكلم عن لكن نحن نقرر هنا فيما يتعلق بالشفاعة فيما يفيد في خلوص التوحيد لله عز وجل وانتفاء اي شرك او تعلق ان تعتقد اي تعلق بمخلوق ان يكن يملك شيئا في هذا في هذا الكون - [00:14:57](#)

ابدا حينما نقرر هذا سوف نتقل الى بعض الاخطاء الموجودة الشفاء لما نفاها الله عز وجل هنا ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. لان الله عز وجل يقول قل لله ام اتخذوا من دون الله شفعاء - [00:15:15](#)

وقل لله الشفاعة جميعا قل لله الشفاعة جميعا لكن لما اذن واعطى الشفاعة او اعطى شفاعة بعض الكرام من من مخلوقاته ومن عبيده اعطاها بشروط لماذا هذه الشروط هذه الشروط حتى يخلص الحق لله وحده - [00:15:39](#)

مع الاسف مفهوم الشفاعة عند الناس وحتى عند الكفار في القديم وفي الحديث ان مفهوم الشفاعة وهو الماء وهو وهو المتعارف عليه عند بني ادم الان الشفاعة عادة الشفيع حينما يدخل على المشفوع عنده - [00:16:10](#)

يحدث نوع ضغط ويحدث تدخل في ارادته. وتدخل في اختياره كثيرا ما تمثل في حال الانسان حينما يدخل على المسؤول سواء كان مسئولا حكوميا او كان مسئولا في قطاع خاص او مسئولا في اي جهة او مؤسسة او مصلحة او ادارة او شركة الى اخره - [00:16:30](#)

حينما يدخل الانسان بمجرد ويطلب طلبا وظيفية او تعيينا او مصنع من هذه المؤسسة ثم ينظر في الطلب ولا يعرف صاحبه يقول والله يا اخي اسفين ما عندنا شيء حينما يذهب صاحب هذا الطلب الى يقولون له اذهب الى فلان - [00:16:54](#)

فلان هذا يعرف فلان ويمكن يعني يفيدك يشفع لك يعني خلوه واسطة فيذهب اليه وفعلا يكون بيني وبينه صلة يا فلان والله انا ما وجدت عمل ويقولون في الشركة الفلانية فيها عمل - [00:17:13](#)

ونذهبت الى فلان وقال ما عندنا عمل معاني اعرف عنده عمل في اما ان ذكر الوظيفة الفلانية او المهنة الفلانية او العمل الفلاني في المنطقة الفلانية في الموقع الفلاني في المكتب الفلاني - [00:17:32](#)

هذا فعلا يعرف هذا الولد او يعرف هذا صاحب الطلب يقول اعتبر الموضوع منتهي ننتظر شوي مثلا ثم يرفع الهاتف يا فلان عندي لك مظل او طلب او كذا خير ان شاء الله - [00:17:43](#)

الموضوع الفلاني عندنا فلان عزيز علينا او كذا او او او العبارات التي تتداول شوف له كذا اول ما كان الفلاني او قيل عندكم كذا ودخل عليك ولكنك لم يعني تجيب طلبه - [00:18:03](#)

فمباشرة يجيب رئيس المصلحة لان هذا يعرفه او بينهم بينه وبينه منافع او تبادل او ان هذا مهيم عليه باي طريقة من طريق الهيمنة يقول يا اخي ما كنت اعرف انها عن طريقك وما كنت اعرف كذا فليه ما علمنا؟ ليش ما صرت ورقة؟ بس ورقة صغيرة بس. خليه يجيني - [00:18:24](#)

فعلا حينما يأتي مرة اخرى يشرح المعاملة ويقبل الحال الاول كان رافضا له وحينما جاءت الوساطة والشفاعة فرضت عليه فرضا وتدخلت في ارادته وتدخلت في اختياره بل لعله احيانا حتى بعض الاحيان يكون له موقف شخصي - [00:18:44](#)

هذا الذي جاءه من غير اختياره ولن تجد قد يقف في ترقيته قد لانه فعلا حس بان في نوع من الضغط اليس كذلك اعان الله عز وجل ان يكون الشفاعة - [00:19:03](#)

شفاعة المقربين من الملائكة والنبیین والمرسلين والصالحين ان تكون على هذا النحو. لانها لو كانت كذلك تعالى الله لكان ذلك تدخل حقيقي في الله وامره وخلقه وتدبيره. دعانا الله ولهذا لما اذن الله سبحانه وتعالى للشفعاء ان يشفعوا - [00:19:15](#)

ذكر شرطين اولاً انهم لا يشفعون الا باذنه. هذي واحدة والامر الثاني انهم لا يشفعون الا لمن ارتضى لماذا هذان الشرطان؟ حتى يتمحض الحق كله لله عز وجل وحتى حتى يتبين ان لله سبحانه وتعالى تمام - [00:19:34](#)

الملك والتدبير والتصرف وانه سبحانه وتعالى لا يقع في ملكه الا ما يريد اذا هذه يدركون بهذه الشفاعة التي اذن الله عز وجل فيها لم يأذن فيها الا حينما خلع حقه سبحانه وتعالى - [00:20:00](#)

فلا بد للشافعي لا يشفع الا ان يؤذن له هذي واحدة. واللام الثاني انهم اذا اذن لهم لا يشفعون ايضا الا لمن ارتضى فكيف يكون اذن فاذا ليدرك الخلق ويعرف حق الله عز وجل ويقدر الله قدره - [00:20:21](#)

ليفهموا موضوع الشفاعة وكيف ان الله سبحانه وتعالى بين ان الشفعاء لا يشفعون الا باذنه ثم لا يشفعون الا لمن ارتضى الله عز وجل يأذن يرضى من لا يشفعون الا لمن رضي الله قوله وعمله - [00:20:47](#)

النبي صلى الله عليه وسلم حينما يشفع الشفاعة الكبرى في يوم العرض الاكبر وينتقل اهل المحشر يتنقلون بين الانبياء من لدن ادم واولو العزم نوح وابراهيم وموسى وعيسى. ثم يأتون الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:21:11](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ثم يلهمني الله من المحامد ثم لا يزال يحمد الله عز وجل ويسجد تحت العرش حتى يقال له ارفع رأسك يأذن له الله بالشفاعة - [00:21:35](#)

ارفع رأسك واسأل تعطى واشفع تشفع عليه الصلاة والسلام يأذن الله عز وجل له لان الامر لله سبحانه وتعالى ولهذا قال الله عز وجل لنبيه في مقامات ليس لك من الامر شيء - [00:21:48](#)

او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ما اصابكم من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرر الا ما شاء الله - [00:22:04](#)

ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء. ان انا الا نذر وبشير لقومي يؤمنون لا يشفعون الا لمن ارتضى يعني من رضي الله قوله وعمله والله لا يرضى الا لاهل التوحيد - [00:22:16](#)

لماذا؟ لان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء حينما مثل بسيط مثلا ابو يسير طبعا بسيط ليست فصيحة. لا يقال بسيط بمعنى يسير. يعني البسيط بمعنى مبسوط. ممدود - [00:22:32](#)

ولهذا من الاخطاء الشائعة نقول هذه مسألة بسيطة. يعني يسيرة وهذا غلط يأتي احيانا بعض المبتلين بيه القبور لو فرضنا على درجة من السوء وعلى درجة من الاخطاء ومجرد يعتقد انه يتعلق بهذا الصالح او بهذا الولي ويقول ان له جاها عند الله عز وجل -

00:22:50

نحن نقول نعم الصالحون لهم منزلتهم عند الله عز وجل والاولياء له منزلة عند الله سبحانه وتعالى والانبيا والملائكة وكل من شرف الله عز وجل من مخلوقاته وتقرّب الى الله عز وجل بما امر - 00:23:22

وحسب ما كلف لو ان هذا على سوءه واخطائه هل هل يعني على حسب ما سمعتم وفهمتم اذا كان الانسان مسيء وظالم لعباد الله. ومقصر في جنب الله. ومقصر في اوامر الله. ومرتكب لنواهيه. ثم مجرد يعتقد انه مجرد ان يكون - 00:23:40

وهذا واسطتي وجه فلان كافي في ان يمحو كل هذه الدنيا لو كان كذلك لما قال الله عز وجل عز وجل ولا يشفعون الا لمن ارتضى لك الالكات الان لكان الامر فوضى كان بمجرد اخطائك وذنوبك تعتقد انك مجرد - 00:24:04

محيك بواسطة فلان او بواسطة او بحضرة فلان انتهى الموضوع وان كان هذا ليس محل حديثنا الاصل وانما اصل كلامنا عن تحقيق التوحيد وعن ان لا يشرك العبد بربه شيئا - 00:24:24

ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا اذا نظرنا الى انواع العبادة ونظر فعلا مدى اخطاء الناس او تأثير هذا في تحقيق التوحيد. وتأثير هذا في الخلق من الشرك اذا كانت العبادة دعاء - 00:24:47

واستعانة واستغاثة وخوف ورجاء ومحبة وذبح ونذر وتوكل واناوبة وخشوع وخشية انا بودي ان نركز على القضايا القلبية الخشوع والخشية والاناوبة والتوكل والمحبة والخوف وامثالها مما يتعلق باعمال القلوب التي تبين حقيقة - 00:25:08

منزلة الله في القلوب ومنزلة المخلوق في القلب واكثر ما تكون الانداد في القضايا القلبية وهنا تأتي قضية الشرك الدقيق ومنها على سبيل الرياء سماه النبي صلى الله عليه وسلم الشرك الخفي. اخوف ما اخاف عليكم الشرك الخفي. قال وما هو يا رسول الله؟ قال

الرياء - 00:25:43

لماذا؟ لان الرئة شيء قلبي العالم قد لا تكتشف انك مرائي على هذا الاساس تأملوا بيت الخوف المحبة الرجاء التوكل الاناوبة الخشوع والخشية وتأملوا نفي الانداد حينما امر الله عز وجل - 00:26:08

عباده الا يتخذ من دونه اندادا يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بنا وانزل من السماء ماء فاخرج به من السموات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا - 00:26:33

ند يعني شبيهه يعني مماثل يعني مساوي وكما قلنا غالبا غالبا الخلائق ما تعتقد ان الامداد مساوية لله في الخلق. انها تخلق كما يخلق الله. ولا تعتقد انها آله - 00:26:56

الملك كمال الله. لكن مع الاسف بعض بعض الانحرافات العقدية حتى بين المسلمين تعتقد ان بعض الامداد تملك النفع والضرر مع الاسف وترى انها تعلم الغيب وترى اشياء كثيرة من القضايا الخطيرة التي ليست فقط في اللوهمية بل حتى احيانا قد تكون في الربوبية -

00:27:15

القضية خطيرة ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين كفروا بربهم يعدلون يعني يساوون يساوونه بماذا يساوونه بالمحبة والتعظيم والقوة والقدرة ويساوونهم بالمحبة والخوف والتعظيم والخشية - 00:27:38

والله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين. سووهم بماذا؟ لم يسمونهم بالخلق لا لا يقولون ان الهتهم تخلق ولا يقول انها ترزق ولا انها تنزل الغيث ولا انها تجلب الخير - 00:28:04

بمعنى هم يعتقدون انها تجذب الخير نوع اخر لكنهم اذ نسويكم برب العالمين ساهوا بالمحبة والتعظيم والخوف والخشية اذا كان الامر كذلك تأمل هذا الشرك المنفي اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - 00:28:21

واعمل قضيتك الخوف والحب ولا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. فلا تخشوهم واخشون كان اباؤكم وابنائكم الى اخره احب اليكم من الله ورسوله والجهاد في سبيله لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حد الله ورسوله. وان كان هذا مع الكفار



لكن ايضا - 00:28:47

تدلك على قضية الخوف والتعظيم موضوع البراءة من الشرك واهله من الكفار اذا كان الامر كذلك ندرك معنى كيف ان العبد اذا اخلص التوحيد لله ونفى انتفى الشرك من قلبه ان الله يغفر له ذنوبه مهما كانت - 00:29:11

وهذا هو الذي قراه العلماء لان احيانا فعلا يعني قد يقول قائل يعني آآ كيف يغفر الله واللسان قد يكون مقصر في الاوامر مقصر في كذا مقصر لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا اتيتك بقرابها مغفرة - 00:29:40

ان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله من اسعد الناس بشفاعتك يا رسول الله قال من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه - 00:30:00

لو ان الانسان اخلص فعلا توحيده لله حبا لا يحب لا لا يحب الا الله عز وجل ولا يخاف خوفا حقيقيا الا من الله ولا يرجو الا الله. ولا يتوكل الا على الله - 00:30:15

يتأمل حقيقة قد يكون يعني يوضح الامر آآ وصية النبي صلى الله عليه وسلم لابن عمه الغلام عبد الله ابن عباس اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان يظروك بشيء لم يظروك الا بشيء - 00:30:32

قد كتبه الله عليك هذا اليقين القطعي الجزم لان الله ما شاء بانه ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. وانه لا راد لقضاء الله. وانه لا الامر وان الامر كله بيد الله. هذي العقيدة البقيةنية. هذي - 00:31:01

وتكون مسار وتكون راسمة لسلوك الانسان في حياته كافية في في في تحقيق التوحيد وان يقطع المسلم كل جذور الشرك من قلبه ولهذا في في في في اولياء الله عز وجل الذين وصفهم الله سبحانه وتعالى في الحديث القدسي - 00:31:20

من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب ولا وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته اليه. ما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته - 00:31:46

كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها. ورجله التي يمشي عليها. او يمشي بها ولئن سألتني لاعطينه. ولئن استعاذ بي لاعيذنه. هذا هو الولي - 00:32:04

الذي جعل كل شيء لله وانقطعت علاقته وصلاته الا بالله سبحانه وتعالى طبعاً لا ينبغي ان ان ان اني ان ان يخرج عن البال قضية الاسباب الاولياء يأخذون بالاسباب والصالحون يأخذون بالاسباب والمؤمن الخامس يأخذ بالسبب لكنه يأخذ بالسبب على انه سبب - 00:32:19

يأخذ بالسبب على انه سبب لكن يعلم علم اليقين وقطع اليقين وعين اليقين ان وراء الاسباب رب الاربعة ما في فانت تأخذ بالسبب لان الله عز وجل هو الذي ربط لانيك تعتقد اعتقاد انه هو الذي ربط السبب بالمسبب واذا شاء لم ينتج اذا شاء انتج واذا شاء لم ينتج - 00:32:48

00:32:48

هذه القضية وهذا هو التوحيد فلا تنام في قلبك تبين حقيقة التوكل والاخذ باسباب. وهذا لا يعرفه الا اهل الايمان الخالص فحينما نقول انه اذا اذا اه اذا اعطى لله واذا منع لله واذا كاد لله وكل الاعمال لله لا تعني انه لا يأخذ بالاسباب - 00:33:09

لكن يعلم علم اليقين ان السبب من الله عز وجل. وان هو الذي ربط بين ان شاء جعل هذا الارتباط دائما وان شاء لم ينتج هذا السبب وهذا وهذا هي العقيدة التي يجب ان تستقر وهذه هي التي لا يعرفها الكفار ولا يعرفها الذين في قلوبهم مرض ولا يعرفها المنافقون ولا يعرفها المال - 00:33:33

00:33:33

العلمانيون بينما الواقع يشهد لها حتى عند الكفار فقولوه سبحانه وتعالى يجعل من يشاء عقيما هذا اللي لان له تمام الملك واله ملك السماوات والارض اخلق ما يشاء. يهب لمن يشاء اناثا. ويهب لمن يشاء الذكور. او يزوجهم ذكرانا واناثا. ويجعل من يشاء - 00:33:52

لان الامر كله لله للاسف السبب نعم ان ما تزوج وولد له هذا هو السبب وهذه السنة الظاهرية والسنة الالهية والسنة الكونية التي الله عز وجل الناس عليها. وجعلها لهم في هذه الدنيا حتى تكون هذه العمارة - 00:34:17

00:34:17

لكن الله سبحانه وتعالى آآ يجعل الاشياء تختلف حتى يظهر قدرته وملكه وتماام ملكه وتدبيره وتصريفه لو كانت سنة مضطردة ولا تختلف كان الناس تعلقوا بالاسباب. وانتهت القضية فظنوا الربط لكن الله سبحانه وتعالى يخلف هذه في بعض الاحيان حتى تعلم ان وراء ذلك ربا سبحانه وتعالى. لكن الكفار لا يعرفون ذلك والمنافقون لا يعرفون ذلك - [00:34:36](#)

الذين في قلوبهم مرض مهزوز عندهم ذلك الناس تسبح في هذه الارض تبتغي فضل الله عز وجل. هذا يرزق ارباحا هائلة وهذا ارباحا محدودة وهذا ارباح متوسطة وهذا يخسر وهذا آآ لا يخسر ولا يكسب بينما المسالك - [00:35:03](#)

واحدة والضرب في الارض واحد والجهود المبذولة واحدة. وقد يكون في موقع واحد في مكان استراتيجي واحد في محل تجاري واحد. متقاربان متجاورا هذا يرزق وهذا يرزق هذا اليوم هذا يرزق غدا وهكذا - [00:35:22](#)

اذا هناك اشياء ليست فقط اسباب وحدها هناك شئ وراء الاسباب كثيرة كل ذلك بتأمله يخلص للعبد توحيده ويتحقق له صرف كل انواع العبادة لله عز وجل. لاننا كنا عرفنا الشرك كما نعرفون كما قلنا في الجلسة الماضية هو مساواة غير الله بالله. فيما هو من خصائص الله - [00:35:36](#)

وقلنا في العبادة انها اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه وذكر انواعه والتي اشرنا اليها قبل قليل من الدعاء والندوة الى اخره اذا عرف العبد التوحيد يخلص لله عز وجل في كل ما يأتي وما يدع - [00:36:15](#)

ولا يكون في قلبه ان لاهد نفعا او ضرا الا ما شاء الله لا احد ينفع ولا يضر الا اذا شاء الله لا ملائكة ولا انبياء ولا مقربون ولا واولياء ولا صالحون ولا من دون ذلك - [00:36:36](#)

ما تنفع الا باذن الله قل لا املك لنفسي نفعا النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه نفعا لنفسه قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم غيب لاستكثرتم اخي - [00:36:52](#)

قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم الا واحد. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احد توحيد الخالص توحيد واضح توحيد ولهذا قلنا لكم قبل في الجلسة الماضية ايضا ان القرآن كله حديث عن التوحيد. وكله حديث عن ضده الذي هو الشرك - [00:37:10](#)

اكراما من التوحيد وبيانا له ولاهله وجزائهم وبيان للشرك واهله والي هو ضد التوحيد وجزائه وجزاء اهله واثاره في القلوب وفي النفوس وفي الارض وفي السلوك وفي الاعمال اذا كان الامر كذلك - [00:37:38](#)

وعرفنا ما يجب عليه ان المسلم من الاخلاص ومن البعد عن كل شوائب الشرك كل شوائب الشرك اذا كان الرياء شرك وهو دقيق يعني مجرد فعلا الانسان يزين صلاته لما يرى من نظر وجه اخر - [00:37:56](#)

او يتصدق لغرض من اغراض يذكر اسمه في وسائل الاعلام او اللي يقال محسن كبير او ليقال كذا وكذا او اي عمل يتقرب هو هو حق هو يصرف لله يجعل للمخلوق فيه شركا - [00:38:15](#)

الله عز وجل يقول انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل امرا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه ان اغنى الشركاء عن الشرك الله غني والله سبحانه وتعالى ليس بحاجة لنا ولا تنفعه طاعة الطائعين ولا تضره معصية المعاصي. يا عبادي لو ان اولكم ولو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كان - [00:38:30](#)

على اتقى قلب رجل واحد ما زاد ذلك في ملكي شئ ولو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكه شئ الله سبحانه وتعالى هو الغني - [00:38:53](#)

فلا يرضى الشرك ولا يرضى ان يتخذ بينه وبينه وسائل او يجعل بينه وبينه وسائل. اول يسأل من دون الله هل الله عز وجل يقول واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعان. بل هو سبحانه وتعالى من فضله وكرمه ومنته ينزل - [00:39:11](#)

كل ليلة الى سماء الدنيا. الى السماء الدنيا من الثلث الليل الاخير. ويقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من اه داع فاستجيب له هل من مستغفر فاغفر له وذلك كل ليلة - [00:39:30](#)

فلا يسأل الله بصره ولا بجاه فلان. ولا يا سيدي فلان. فكيف اذا كان يسأل المخلوق من دون الله المدد يا فلان ده المدد احوال! هذا

دعاء من دون الله. الدعاء الدعاء محض حق الله - [00:39:46](#)

الدعاء محض حق الله فمن صرف هذا لان قلنا الشرك هو مساواة غير بالله فيما هو من خصائص الله فالدعاء ما عاد حق الله. فان

تدعو غير الله. ما هو الدعاء؟ هو الطلب - [00:40:04](#)

فاني فاذا طلبت من غير الله ما لا يصلح الا لله فقد ساويت بهذا ساويته بالله الدعاء طلب فاذا فاذا طلبت من غير الله ما يصلح الا

لله فقد سهويته بالله يعني جعلته ندا - [00:40:19](#)

وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلق. وانت اذا دعوت غير الله فقد جعلته ندا لله في الدعاء اذا خفت غير الله جعلته ندا له في الخوف. اذا احببت غير الله اكثر من حب الله واشد من حب الله جعلته ندا لله في الحب -

[00:40:45](#)

وهكذا فالقضية محسومة والقضية واضحة والقرآن والسنة بين ذلك اوضح بيان اذا كان الامر كذلك ندرك معنى هذا النفي ثم لقيتني

لا تشرك بي شيئا لا شيء من الاشياء ولا - [00:41:03](#)

شيئا من الشرك وايضا من هذا ندرك معنى قوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون لحظة الخطورة وما يؤمن اكثرهم بالله

الا وهم مشركون هم مؤمنون وظاهر حالهم الايمان لكن لابد الدخول في الشرك - [00:41:24](#)

مما يدل على ان امر دقيق. وان الامر عظيم من هنا ترى دقة هذا النبي ومن هنا ترى دقة هذا الطلب اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا

نفي اذا كان الامر كذلك واخذنا مجموع هذه الاشياء - [00:41:46](#)

الدعاء والرجاء والاستغفار والخلص من الشرك. وادرك ان جوامع اسباب المغفرة وان اهمها واعظمها واولها واولاها هو موضوع الشرك

بالله عز وجل ودك حينئذ ونعرف كيف نتوجه الى ربنا ومتى ندعو ربنا؟ وكيف ندعو ربنا؟ وقد سبق ايضا في الجلسة الماضية ذكرنا

اداب الدعاء الحقيقية. وما ينبغي ان ان - [00:42:10](#)

ان ان يكون عليه الداعي من حيث تحري الاوقات الفاضلة ولا الهيئات كذلك كسجود ونحوه ولا عدم الاعتداء في الدعاء ولا في ما

يكون من خلوص القلب ولا فيما يكون من الاداب الظاهرية سواء كان على طهارة او استقبال القبلة والدعاء للمسلمين وخروص -

[00:42:39](#)

في قلبك لكن الغل والبعد عن ان يكون فيه غلة للمسلمين امتلاء بحسد او حرص او طمع او نحو ذلك كل هذه مؤثرات في قضايا الدعا

اذا عرفنا كل ذلك ندرك ما ينبغي ان نكون - [00:43:01](#)

عليه من امور الدعاء وجوامع الدعاء اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه وان يبصرنا بامور ديننا انه ولي ذلك

والقادر عليه وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم. يقول عندنا مسجد واحد - [00:43:15](#)

لا غيره ما في غيره الا واحد يبعد بعد مسافة طويلة وفي هذا المسجد امام يقول بدعاء الغائبين والاموات والكهانة والتطير ويقول ان

الكهانة والتطير جائز ويقول ان دعاء الغائبين والاموات جائز - [00:43:32](#)

خلف هذا الامام ينبغي ان نناصح وان ينبه حقيقة ويذكر بالله عز وجل كذلك يعني اذا كان في المنطقة علماء ينبهونه وايضا اذا امكن

كذلك ان ان يبعد عن الامامة اذا لم - [00:43:49](#)

يستجب قل على ان يستجيب فينبغي ان يناصح اولا فاذا لم يتمكن لا من تغييره ولا هو ان يتغير فتتظر مسجدا غيره. خاصة اذا كان

يقول بدعاء الغائبين والاموات ويعني يعني - [00:44:10](#)

ان يسأل غير الله وان يدعى غير الله هذا معلوم انه يرقى الى الشرك نسأل الله السلامة اذا اعطيته فلوسي للبنوك اللهم يشتغلون بها

ويعطون فائدتها بدون شرط عليهم واذا تركت لهم هم الكفار يוכלون - [00:44:27](#)

يكون مساعدات مساعدتهم الى اخره انا افهم من هذا السائل ان هذا البنك يعطيه فوائد ربوية هذا ربا محض ولا يجوز ابدا باي

حال. وربما صريح لكن قضية ان الفوائد هذه تذهب الى - [00:44:48](#)

الكفار هذا مشكلة مما يثير يثيره بعض الناس ولهذا بعض العلماء يقول يأخذ الفائدة لكن لا يأكلها يأخذها ويصرفها في فقراء



ويصرفها في بعض المشاريع الخيرية لكن لا يضعها لا في مسجد - 00:45:08

في المساجد انما في قد يعطيها فقراء لكن لا يأكلها بنفسه لا يجوز لانها ربا صريح وربما صرف ولا جزءا اكلها باي حال من الاحوال ما حكم تعليق صور الحرمين الشريفين على الجدار - 00:45:25

تعليق الصور كله لا داعي له وبين كان صور الحرمين طبعاً ليست صور حيوان ليست يعني لان النهي الشديد والتشديد في النهي عن الصور ذات الارواح. الصور ذات الارواح اما صور الحرمين وصور البنايات والاشياء هذه ما فيها - 00:45:38

اذا بدا تروح لكن وبين مع هذا؟ التعلق بالصور ويفتتن بها هذا مما ينبغي ان يبتعد المسلم عنه ما حكم من طاف ان طافت اذا كانت امرأة طواف العمرة وقبل انقضاء الطواف بشوط واحد - 00:45:57

احدثت فخرجت وتوضأت ثم رجعت واكملت ذلك الشوط. لا هذا غلط اذا احدث الانسان رجلاً كان على امرأة في الطواف فانه يفسد طوافه فلا بد ان يخرج ونجدد طهارته ثم يستأنف - 00:46:15

اذا كان تطوع فالرجل لا حرج عليه ما يلزمه القضاء اما اذا كان طواف عمره فلا بد ان يعيد الطواف ويعيد السعي الذي بعده ايضاً يعني يلبس ملابس الاحرام ويطوف ويسعى ويقصر ولا شيء عليه - 00:46:36

الا اذا كان معطي زوجته فهذا ايضاً مشكلة لكن الذي يبدو انه نعم هو طواف عمرة فلا بد ان يعيد هذا يعيد الطواف ويعيد السعي والتقصير يعني بعد ان يلبس ملابس الاحرام لانه - 00:46:51

لا لا يصلح ان الانسان بعد ما يحدث يتوضأ ثم يكمل لا انما يبدأ من جديد الاسئلة الشخصية لا نجيب عليها البعض يسأل سؤال شخصي هل يجوز اخذ عمرة لشخص ميت مع العلم انه معتمر ولم يوصي لا مانع - 00:47:06

كما ان تأتي بعمرة لمسلم ميت سواء كان قريباً او صديقاً او اي اخ من اخوانك المسلمين سورة التوبة كاتب الصورة انا بالسين سورة التوبة ليس فيها ذكر بسم الله الرحمن الرحيم - 00:47:26

هل يجوز اقرأ من اول السورة بسم الله الرحمن الرحيم ولماذا ليس مكتوباً فيها؟ نعم سورة التوبة براءة ليس فيها البسمة قيل انها سورة الانفال وقيل لانها فيها غضب كبير من الله عز وجل على المنافقين وهي تسمى الفاضحة - 00:47:44

لانه فضحت المنافقين ولما فيها من الغلظة على الكفار وما فيها من امر الشديد بالجهاد وصور المخلفين وصور احوال المخلفين والمنافقين سورة عظيمة في في موضوعها اه شديدة في بسطها وبيانها وغلظة - 00:48:03

على الكفار والمنافقين. فمن هنا ذكر بعض العلم انها لم تؤدي بهذا لما فيها من هذه الغلظة. فانت اذا ابتدأت بها فلا تبدأ بالبسملة وانما تستعيز وتقرأ مباشرة على كل هذي ملاحظة ننقلها ان شاء الله - 00:48:24

المسؤولين وبين كان يعني هناك وجهة نظر الى حد ما جيد وطيب لكن الاشياء التي عملت جيدة فيما يتعلق الحواجز اللي وقعت معكم تلاحظونها فهو يتعلق باوضاع النساء جزاه الله خير - 00:48:41

لكن هو مع هذا سننقل ملاحظتك لكن آآ أخبرك عن شيء مما يدور الحقيقة طبعاً الان الاوضاع اللي وضعت فيما يتعلق بمواقع النساء خاصة المواقع الثابتة يا اخي نتكلم عن المواقع الثابتة التي وضعت اماكن النساء طوال العام اماكن ثابتة وقد احيطت بدواليب

المصاحف - 00:49:03

ودواليب المصاحف هذه كما تلاحظ اولاً روعي فيها ان تكون طويلة وانت تلاحظ انها طويلة الانسان المشي العادي لا يكاد يعني يرى من خلفها وفي شيء ثاني ايضاً تكون ايضاً - 00:49:24

ذات وزن ثقيل بحيث لا لا يستطيع احد يزحزحتها لانه احياناً قد يكون المد الرجالي او النساء قد يؤثر على لو كانت خفيفة او كانت مجرد حواجز يعني قضبان حديدية خفيفة ما كان لكن وضعه الحالي وهي كبيرة وقصد الارتفاع ان تكون فيها نوع من الستر هذه

لعلك تلاحظها في الاماكن - 00:49:35

النسائية الثابتة طوال العام. وان كان ايضاً روعي ان يكون ممكن مشاهدة اذا اراد مثلاً مسؤول او اي جهات مسؤولية تحب ان تشرف من حقها ذلك لانه لا يمكن ان يكون مصمت - 00:49:56

بحيث انه لا يمكن يرى لانها تعرف الامور تحتاج الى نوع من الرعاية ونوع من من المراقبة فمن هنا فيه امكانية لو اراد انسان يعني يستشرف لغرض صحيح اه كمسؤول او كمراقب او - [00:50:09](#)

من اي جهة يعني فمن هنا كان في هذا النوع هذا مأخوذ في الاعتبار. اما الاشياء البرة كالساحات هذي نعم التحكم فيها يعني قد يحتاج زيادة دراسات لكن ومع هذا - [00:50:25](#)

وضع اماكن خاصة كما تلاحظ هذا شي يعتبر لا شك خطوات جيدة اماكن خاصة للنساء في اه الساحات سواء الشرقية او الساحة لجهة باب الملك عبد العزيز او غيره لا شك ان الروعي فيها اه ان ان يجد النساء اماكن خاصة - [00:50:36](#)

تجمعهم هذا خير من ان يكونوا ايضا منطلقين ويضايقهم الرجال او يضايقون الرجال وان كان الامر لا شك انه قد يكون اه كل ما صار الشيء تحت التنفيذ معلوم انه يسهل تحسينه وادخال التحسينات والتطويرات عليه - [00:50:54](#)

ومع هذا سأنقل ملاحظتك لكن هذا هو الذي يدور ذهن المسؤولين واجبنا عليه هذا الرسول صلى الله عليه وسلم من سنته كان يصلي الاشراف كل يوم تسمى صلاة الظهى؟ نعم هي صلاة الظهى - [00:51:12](#)

صلاة الضحى لكن ما كان يصليها كل يوم وقد بسط ذلك الامام ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد لكنه يصلي ويترك ولهذا يقول ابن القيم انه ينبغي ان يصلي ويترك - [00:51:27](#)

هل نصلي في مسجد فيه محراب ولا نرى الامام في الصلاة دخولا في ذاك المحراب؟ نعم يصلى فيه والمحلي وجدت في اواخر عهد الصحابة المحارب وجدت من اواخر احد الصحابة والامر في هذا سهل ويسير - [00:51:39](#)

والامام حتى ولو لم تره وما دام انه دخل المسجد فانه لا يظر المهم الا يكون خارج المسجد والا يكون المصلي خارج المسجد بحيث لا يرى الامام او لا يرى المأمومين او بعضهم. اما ما دام داخل المسجد حتى وان لم - [00:51:54](#)

الامام ولو كنت مثلا في الدور الثاني في المسجد لا ترى الامام القظية ما هي مشكلة ما دام انك داخل المسجد فرؤية الامام ليست شرطا هل نكتفي؟ هل تكفي قراءة الفاتحة في الركعة في سنة الفجر او النفل؟ اي نعم تكفي. في الفريضة وفي النافلة. لو اقتصرنا على الفاتحة في الفريضة وفي النافلة فانهما تكفي. لكن السنة - [00:52:07](#)

ان تقرأ آيات او تقرأ سورة او سورة. هل تجوز الصدقة في الشريف؟ يعني الاشراف قصده بني هاشم الاصل ان بني هاشم لا تحل لهم الصدقة بنو هاشم لا تحل لهم الصدقة - [00:52:30](#)

يعني ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بنو عقيل وهاشم الاصل انها لا تحل لهم لان الاصل ايضا لهم جزءا من بيت المال. لان لهم جزءا من بيت المال - [00:52:48](#)

لكن ذكر العلماء انه اذا اذا لم ينتظم بيت المال او اذا لم يستطيعوا ان يحصلوا على حقهم في بيت المال فانه يجوز ان تصرف لهم الصدقة وكذلك هل يجوز زكاة البدن والمال؟ كل هذا؟ نعم. الكلام يشمل زكاة البدن ويشمل اللي هي الفطرة - [00:53:02](#)

او اه زكاة المال انا اخذت قروضا من البنك لغرض التجارة واخذ الرزق الذي كتب لي هل يجوز؟ اذا كان قرض بفوائد فلا يجوز اذا كان اقترنت ان الباقي ترده بقدر اكبر فان هذا لا يجوز. اما اذا كان قرض حسن - [00:53:21](#)

نفس المبلغ يعني وترده كما كان فلا مانع السفر من مكة بعد صلاة الجمعة هل يجوز ان اجعل طواف الوداع قبل صلاة الجمعة؟ يجوز قبل الصلاة بنصف ساعة والساعة احدثش مثلا او قريبا من ذلك يجوز ان شاء الله - [00:53:37](#)

هل حينما يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتنق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر اية تقرأها هل هو لحافظ القرآن ام هو للقارئ للقارئ لا الذي يبدو والله اعلم انه لكل قارئ - [00:53:52](#)

من قرأ القرآن سواء كان حفظا او عن طريق المصحف فانه لان الفضل في قراءة الفضل في القراءة سواء كان عن ظهر قلب او عن تدب او عن نظر بل حتى بعض العلماء يذكر ان القراءة بالنظر افضل - [00:54:05](#)

القرطبي في كتابه في علم القرآن التذكرة في ذكر ان القراءة بالنظر افضل. قال لانها الانسان يستخدم اكثر من جراحة النظر والتأمل ولكن على كل حال الامر يخضع ما في شك مزيد الاجر يخضع الى مقدار التأمل والتدبر الفهم - [00:54:19](#)

التعمق في الحرص على القراءة في قراءة الايات والوقوف عند ايات الوعيد التأمل في ما ذكر الله عز وجل في كتابه من احوال واوضاع هل في اتباع هيئات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولباسه اجر - [00:54:46](#)

او هل ذلك من السنة مثل ما نجد بكتاب الشمائل للامام الترمذي من وصف لباس الرسول صلى الله عليه وسلم وقد ثبت انكم موقعين الرسل وغير ذلك فهذا اتباع ذلك اجر - [00:55:12](#)

اذا قصد به التأسف له اجر اذا قصدك العمامة مثلا او العمامة مطبوعة قد يكون لها وكذلك اللباس فاذا قصد التأسف فهو يؤجر على هذا القصد اما اذا كان عادة متخذها عادة فهذا - [00:55:23](#)

يكون عادة طبعاً لا مباح لكن لا تكون يرجى الثواب الا اذا قصد السنة وقصد التأسف والاقتداء اذا لم يتمكن الشخص من حضور صلاة الجنائز من اوله فماذا يفعل؟ واذا كان يجب ان يأتي بالتكبيرات التي سبقته - [00:55:43](#)

وحتى متى تكون؟ قبل الدخول ان بعد تسليم الامام بعد تسليم الامام اذا سلمت اتي بها اذا امكنك ان تأتي بها منتظمة وتأتي بالاذكار والا تأتي بها متوالية وتسلم تأتي بها متوالية وتسلم - [00:56:03](#)

هل صلاة المراتب في البيت افضل من الصلاة في الحرم وخاصة في هذه الايام المزدحمة وهل لنا نفس الاجر اعني مضاعفة الصلاة؟ مع العلم انها تسمع الاذان الذي يقال في الحرم وهي في بيتها - [00:56:18](#)

نعم صلاة المرأة في بيتها خير لها ولو كان في مكة ولو كانت في مكة الا انه طبعاً المسجد الحرام في عبادات اخرى في الطواف مثلا لكن اه عموم قوله صلى الله عليه وسلم وصلاة اهل بيته خير لها يشمل المسجد الحرام - [00:56:28](#)